

40 من 71 / شرح العقيدة السفارينية / صالح الفوزان / العقيدة /

كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب العقيدة السفارينية ادراة مضدية في عقد اهل الفرقه المرضية للمؤلف محمد بن احمد بن سالم بن سليمان السفاريني رحمه الله. الدرس - 00:00:00
رابع. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى الله واصحابه اجمعين.
قال الناظم رحمه الله تعالى الباب الاول في معرفة الله باسمائه وصفاته - 00:00:22

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين لما فرغ الناظم رحمه الله من المقدمة التي ذكر فيها قواعد في باب العقيدة شرع في المقصود من هذه المنظومة وهو بيان - 00:00:42
المعرفة الله جل وعلا باسمائه وصفاته وهذا باب عظيم معرفة الله جل وعلا باسمائه وصفاته هذا مطلوب من كل مسلم وقد تعرف الله جل وعلا لعباده باسمائه وصفاته في القرآن - 00:01:12

وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. فقال سبحانه وتعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون فثبت لنفسه الاسمى وهي كثيرة لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى - 00:01:42
تدل على عظمته واحذر انها حسنى ليست مجرد اسمى وإنما هي اسماء حسنى تدل على صفات عظيمة كل اسم منها يدل على صفة من صفات الله جل وعلا. الرحمن الرحيم يدلان على الرحمة - 00:02:12

البصير يدلان على ثبوت السمع والبصر. له سبحانه القدير يدل على القدرة. وهكذا كل اسم والحي يدل على الحياة الكاملة. والقيوم يدل على كمال قيوميته سبحانه بمعنى انه قائم بذاته ومقيم لخلقه - 00:02:42
 فهو قائم بذاته لا يحتاج. الى احد ومقيم لخلقه فكل خلقه محتاجون اليه سبحانه وتعالى. وهكذا كل اسم من اسمائه يدل على صفة عظيمة وليس مجرد اسمى بدون معاني. وبها يعرف سبحانه وتعالى - 00:03:12

ويدعى ويتوسل اليه باسمائه وصفاته ويختلف سبحانه فهو يرجى هكذا باب الاسماء والصفات لله عز وجل وهذا المقام زلت فيه اقدمه وظللت فيه افهام وثبت الله اهل السنة والجماعة في هذا الباب وفي غيره لكن هذا الباب هو الاصل - 00:03:42

ففي هذا الباب اثبتوا ما اثبته الله لنفسه. وما اثبته له رسوله من الاسماء والصفات على ما جاءت من غير تحرير ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل على حد قوله سبحانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. الطوائف الضالة - 00:04:22
المنحرفة فهي تخبطت في هذا الباب. الجهمية الاسماء والصفات والمعتزلة اثبتوا اسماء مجردة لا تدل على معاني الصفات كلها واولوها وحرفوها. والاشاعرة اثبتوا الاسماء. واثبتوها وسبع صفات بعظامهم اثبتت اربع عشرة صفة ونفوا الباقي. ويعاقبهم طائفة - 00:04:52

قالوا لهم المشبهة غلو بالتأبيبات فشبهوا اسماء الله وصفات باسماء وصفات خلقه. ولم ينزله الله جل وعلا عما نزه عنه نفسه من التمثيل والتشبيه هذا حاصل الخلاف في هذا الباب. كله يدور على هذا. نعم - 00:05:32
اول واجب اول واجب على العبيد معرفة الله بالتسديد. اول واجب على العبيد الواجب هو ما يثاب فاعله ويعاقب تاركه هذا هو

الواجب على العبيد جمع عبد. من العبودية وهي الذل والخضوع. لأن كل الخلق عباد الله جل وعلا - 00:06:02
قال تعالى ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا. لقد احصاهم وعدا كلهم اتيه يوم القيمة فردا. هذه عبودية
عامة جميع الخلق لا احد يخرج عنها - 00:06:32

لا الملائكة ولا الجن ولا الانس ولا يخرج عنها احد كل الخلق عباد الله جل وعلا. العبودية العامة. وهناك العبودية الخاصة باهل الایمان
 العبودية خاصة وهم الذين عبدوه سبحانه وتعالى حق عباده - 00:06:52

كما قال تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. لما قال ابليس لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين. قال ان عبادي ليس لك
عليهم سلطان. هذى عبودية مثل قوله في في الملائكة بل عباد مكرمون اي عبودية خاصة - 00:07:22

قوله في نوح عليه السلام كذبوا عبادنا بعبودية خاصة عبودية تشريف مثل قوله في محمد صلى الله عليه وسلم سبحان الذي اسرى
بعده ليلا تبارك الذي نزل الفرقان على عبده يعني محمدا صلى الله عليه وسلم. هذه عبودية خاصة تقتضي التشريف - 00:07:52
تكريم فاول ما يجب على العبيد كلهم ما هو الا اول ما يجب؟ هنا يقول معرفة الله الناظم يقول اول واجب على العبيد معرفة الله.
والصواب اول يجب على على العبيد عبادة الله. اما معرفته فانهم يعرفونه بالفطرة. يعرفونه بالفطرة - 00:08:22

عقول والادلة الكونية والادلة القرآنية فهم يعرفونه. لكن اول فيجب عليهم عبادته. ولهذا اول ما يؤمر به الصغير الصلاة او لادكم
بالصلاه لسع اظريوهم عليها بعشر فرقوا بينهم المضاجع ولم يقل عرفوهم بالله لانهم ما يدركون ان هنا رب ولا هم يدركون بفطرتهم
مفطرون على هذا - 00:08:52

يفطرون على هذا بالفطرة. فاول واجب على العبيد عبادة الله. سبحانه وتعالى والكافر حينما يسلم يؤمر بالشهادتين شهادة ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله. ولا يؤمر انه ينظر في الكون يستدل على وجود الله كما يقولون. هذا شيء معروف في الفطر ما احد -
00:09:32

ننكره فاول واجب على العبيد عبادة الله. ولهذا كل رسول يقول لقومه اعبدوا الله اول ما يبدأهم يقول اعبدوا الله لانهم يعرفون الله.
في فطرهم ما يقول لهم تعرفوا هل لكم رب ولا - 00:10:02
فاما لكم رب ولا عارفين انهم لهم رب. فهم عرفوه. ولكنهم لم يعبدوه. فيأمرونهم لعبادة الله عز وجل هذا هو الصواب. اما علماء الكلام
فيقولون اول واجب على العبد هو النظر - 00:10:22

النظر يقولون ينظر في الادلة لاثبات الرب سبحانه وتعالى. ثم بعد ذلك اذا نظر في الادلة وعرف وعرف الرب ووجوده يعبده يقول هذا
تحصيل حاصل. هذا تحصيله حاصل. الخلق يعرفون الله بالفطرة - 00:10:42

يعرفونه بالفطرة وبالادلة الكونية والادلة القرآنية واضحة في هذا نعم. اول واجب على العبيد معرفة الله بالتسديد اول واجب على
العبيد عبادة الله سبحانه وتعالى افراده للعبادة وحده لا شريك له. اول ما يجب على المكلف ان يعبد الله عز وجل - 00:11:12
حين يبلغ التكليف تجب عليه العبادات. من صلاة وزكاة وحج وصيام وغير ذلك. نعم. بأنه واحد لا نظير له ولا شبيه ولا وزير ان الله جل
وعلا واحد في ربوبيته لا شريك له في خلقه وتدبیره - 00:11:42

وواحد في الوهیته. فلا شريك له في عبادته. وواحد في اسمائه وصفاته فلا مثيل له ولا شبيه له في اسمائه وصفاته. نعم. وليس له
نظير يعني ليس له شبيه النظير هو الشبيه. والمماطل. كما قال تعالى - 00:12:12
اعلم له سم يا اي هل تعلم ان احدا يشابه الله جل وعلا؟ ويساميه ولم يكن له كفوا احد الكفر هو الشبيه والمماطل نفي. الا تجعلوا لله
اندانا الند هو الشبيه - 00:12:42

وانتم تعلمون اي تعلمون انه لا ند له سبحانه وتعالى. ولا وزير هو المعين من عادة الملوك في الدنيا انهم يتخدون الاعوان والوزراء
يعينونهم على تدبیر الملك ويبلغونهم حاجات الناس لانهم بشر - 00:13:02
عاجزون لا يعلمون. اما الله جل وعلا فانه ليس بحاجة الى الوزير. ولا الى ظهير ولا الى ولي لانه يعلم كل شيء ويقدر على كل شيء.
فليس بحاجة الى الى - 00:13:32

كوزير او الى ظهير او الى معين. كعادة ملوك الدنيا ولها نزه نفسه سبحانه عن الشبيه والنظير والمثيل والمعين والظهير وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولی من الذل - [00:13:52](#)

وكبره تكيرا. نعم. صفاته ذاته قديمة مأوه ثابتة عظيمة. اما ذاته سبحانه فهي قديمة. ازلية لا بداية لها واما صفاته فهي على قسمين صفات قديمة مثل ذاته وهي صفات الذات كالسمع والبصر والعلم والقدرة والارادة صفات الذاتية. والوجه - [00:14:22](#)

اللي هو اليدين مما ثبت لله عز وجل والسمع والبصر كل صفاته الذاتية قديمة بقدم سبحانه وتعالى. واما صفات الافعال مثل الخلق والرزق والكلام. والنزول الى السماء الدنيا والاستواء على العرش فهذه قديمة النوع حادثة الاحاد - [00:15:02](#)

انه متصرف بها في الاذل. متصرف انه يتكلم وانه يخلق وانه يرزق وانه يحيي ويحيي هذا له في الاجل ما له بداية. لكن احاد هذه الافعال تتجدد فهو يتكلم اذا شاء. ويأمر وينهى ويشرع سبحانه. وينزل الى سماء الدنيا كل ليلة - [00:15:32](#)

الى هذا متجدد. ويخلق ويرزق من يشاء سبحانه وتعالى. فهي قديمة النوع صفات الافعال قديمة النوع والجنس حادثة الاحاد يعني الافراد افرادها تتجدد. فلا بد من هذا التفصيل. اما قول الناظم ان صفاته قديمة بالاطلاق هذا محل نظر - [00:16:02](#)

اعد البيت صفاته ذاته اسماؤه ثابتة عظيمة. اسماؤه ثابتة هذا لا شك فيه هذا حق. اسماء الله جل وعلا ثابتة. كما في القرآن جملة وتفصيلا في قوله والله الاسماء الحسنى ادعوه بها الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى - [00:16:32](#)

له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض. ومفصلة في الآيات مثل وهو السميع البصير والله على كل شيء قادر. وهكذا اسماؤه ثابتة بالقرآن وثابتة في السنة المطهرة. نعم. اسماؤه - [00:17:02](#)

صفاته ذاته قديمة. اسماؤه ثابتة عظيمة. ثابتة عظيمة. لا اعظم من اسماء الله جل وعلا ولا يشبهها شيء من اسماء المخلوقين. وان اشتربت في في اللفظ مع اسماء المخلوقين فهي تختلف في المعنى والكيفية. واللفظ واحد الله سميع بصير والمخلوق - [00:17:32](#)

بسقط. الله عنده علم والمخلوق عنده علم. ولكن صفات الله جل وعلا لائقة به وبعظمته صفات المخلوقين لائقة بهم على قدرهم. لا تتشابه الى في الحقيقة والكيفية. فانها فرق فرق عظيم كفرق الخالق عن المخلوق - [00:18:02](#)

ينبغي ان يعرف هذا. انها وان تتشابهت في في اللفظ والمعنى العام فانها لا تتشابه في الكيفية والحقيقة. فسمع الله لا لا يشبه سمع المخلوق. وكذلك بقية صفاته سبحانه وتعالى. لا تشبه علم الله لا يشبه علم المخلوق. الله وصف المخلوق بانه - [00:18:32](#)

كما قال تعالى وبشرناه بغلام عليم يعني اسحاق عليه السلام والله وصف نفسه انه بكل شيء عليم ولا مشابه بين العليم والعليم. وسمى عبده بالحليم قال تعالى وبشرناه بغلام حليم يعني اسماعيل عليه السلام. وسمى نفسه حليما. ولا - [00:19:02](#)

تشابه بين حلم الله وحلم العبد. ولا بين الحليم والحليم. وان كان مشتركة في اللفظ وفي المعنى العام. لكن تفترق في والكيفية. نعم. صفاته ذاته قديمة. اسماؤه ثابتة عظيمة لكنها في الحق توقيفية لنا بها لنا بما ادلة وفية لكن - [00:19:32](#)

اي اسماء الله وصفاته توقيفيا. بمعنى انه يقتصر في اثباتها على ما جاء في الكتاب والسنة فلا نحداث لله اسمى او صفات من عندنا. نصفه بصفات لم ترد في الكتاب والسنة او نسميه باسم ليس بالكتاب والسنة. هذا معنى - [00:20:12](#)

انها توقيفية. كما جاء في كتاب الله وسنة رسوله من اسماء الله وصفاته اثباتها ولا نزيد عليه من عندنا ابدا لا يجوز هذا لأن الله اعلم بنفسه الله اعلم بنفسه وما - [00:20:42](#)

يليق به والرسول صلى الله عليه وسلم هو اعلم الخلق بربه. ونحن لا نعلم الا ما علمنا الله سبحانه وتعالى. فلا نقول على الله بغير علم ونصف بشيء لم يصف به نفسه. او نسميه باسم لم يسمى - [00:21:02](#)

به نفسه هذا من الالحاد باسماء الله. الذي يزيد في اسماء الله شيئا ليس ومنها هذا ملحد في اسماء الله. والوزر الذين يلحدون في اسمائه سيجرون ما كانوا يعملون فمن الالحاد فيها زيادة الاسمي او الصفات التي لم ترد - [00:21:32](#)

في الكتاب والسنة. وهذا باب عظيم يجب التنبه له. لأن بعض المبتدئين في طلب العلم احيانا يثبتون لله اشياء لم يثبتها لنفسه. ولا وردت في الكتاب والسنة فيجب عليهم التوقف. والامتناع ولا ينسبون الى الله جل وعلا - [00:22:02](#)

الا ما اثبتته لنفسه او اثبته اعلم الخلق به وهو محمد صلى الله عليه وسلم حسبنا التوقف على ما جاء في الكتاب والسنة. نعم. لكنها

في الحق لنا بذا ادلة وفية. لنا على انها توقيفية ادلة وفية. وفية يعني وافية - 00:22:32

من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم. له الحياة والكلام بصر سمع وعلم سمع اراده وعلم واقتدر. لما ذكر القاعدة في اسماء الله وصفاته اراد ان يمثل بما ورد في كتاب الله وسنة رسوله لما بين القاعدة وانها توقيفية - 00:23:02

يقتصر على ما جاء في الكتاب والسنة بين امثلة من اسماء الله وصفاته الواردة بالكتاب والسنة. نعم اعد له الحياة له الحياة قال الله جل وعلا الله لا اله الا هو الحي القيوم قال وتوكيل على الحي - 00:23:32

الذى لا يموت سمى نفسه بالحي. وهذا يدل على الحياة الكاملة على ان الله له حياة وليس كحياة المخلوقين لانها حياة لا بداية لها ولا نهاية. بخلاف حياة المخلوقين فانها - 00:24:02

ناقصة ولها بداية ولها نهاية فيه فرق بين حياة الخالق وحياة المخلوق فله الحياة سبحانه وتعالى. نعم. له الحياة له الحياة والكلام الكلام من صفاته سبحانه انه يتكلم. كما قال تعالى - 00:24:32

حتى يسمع كلام الله يريدون ان يبدوا كلام الله وكلم ولما جاء موسى لم يقاتنا وكلا ربه وكلم الله موسى تكليما كما اثبت له النداء مناجاة ونادينا من جانب الطور الابين وقربنا نجيا. المناجاة - 00:25:02

ذات هي الصوت المرتفع. والمناجاة هي الصوت الخفي. فجمع الله لم يوص عليه الصلة السلام بينهما المناجاة والمناداة. جاء في الاحاديث ان الله جل وعلا كلم ادم وجاء في القرآن ان الله كلم ادم وحواء وناداهما ربهم - 00:25:32

على ما انهكموا عن تلکما الشجرة واقل لکما ان الشيطان لکما عدو مبين. ناداهما وقال الم اقل لکما هذا فيه اثبات الكلام والقول لله عز وجل. وآآ يكلم عباده يوم القيمة يكلم الناس في المحشر. ويسمعون كلامه ويكلم اهل - 00:26:02

الجنة ويتلذذون بكلامه ومناجاته لهم سبحانه وتعالى. وكلامه صفة من صفات الفعلية صفة من صفاته الفعلية قديمة النوع حادثة الاحاد بمعنى انه يتكلم اذا شاء وهو لا يزال متتصفا بالكلام لا يزال متتصفا بالكلام في الازل والابد - 00:26:32

ويكلم اذا شاء سبحانه من يشاء من عباده في الدنيا والآخرة. ما كان بشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا يعني ما احد يكلمه الله - 00:27:02

من غير على سبيل الرؤية انه يرى الله لان الله لا يرى في هذه الدنيا ما رأه لا ولا محمد صلى الله عليه وسلم ولا موسى وانما يكلمهم من وراء حجاب حجابه النور سبحانه - 00:27:22

وتعالى لان الخلق لا يطيقون رؤيته في هذه الدنيا. اما في الآخرة والجنة فان الله يعطيهم قوة يستطيعون بها رؤيته سبحانه وتعالى. فيرونوه سبحانه وتعالى عيانا بابصارهم. كما يرون القمر ليلة - 00:27:42

بدر كما يرون الشمس صحو ليس دونها سحاب. كما ثبت وتوارد في الاحاديث نعم. له الحياة والكلام والبصر. كما قال سبحانه وتعالى ان الله سماع بصير. انه هو السماع البصیر. وكان الله سماعا بصيرا - 00:28:02

فسمى نفسه بالسماع وال بصير. ويؤخذ من هذين الاسمين وصف الله بالسمع البصر. وانه يسمع ويرى سبحانه وتعالى. قال موسى وهانون لا تخاف اني معكما اسمع واري. وكما اخبر سبحانه وتعالى - 00:28:32

انه سمع انه سمع قول اليهود لما قالوا لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. وسمع قول المرأة التي تجادل النبي صلى الله عليه في زوجها لما ظهر منها قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها - 00:29:02

تک الى الله والله يسمع تحاوارکما ان الله سماع بصير. فوصف بالسمع وسمى نفسه بالسمع. يسمع الاصوات كلها. يسمع السر واخفى لا يخفى على سمعه شيء سبحانه وتعالى. نعم. له الحياة والكلام والبصر سمع - 00:29:32

قاده وعلم واقتدر. له اراده. كما اثبت الله لنفسه ذلك انه له اراده وانه يريد فعل لما يريد اذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للإسلام. ومن يرد ان يضلله يجعل صدره - 00:30:02

مضيقا حرجا کانها يصعد في السماء. او تلك الذين لم يرد الله ان يظهر قلوبهم. فالله جل وعلا يريد له اراده. والارادة على نوعين. اراده الكون اراده کونية يخلق بها سبحانه ويدبر بها ائما امره اذا اراد شيئا - 00:30:32

ان يقول له كن فيكون. اذا اراد فله هذه ارادة كونية. ارادة كونية ترافقها المشيئة ترافقها مشيئة الله سبحانه وتعالى. وما تشاوون الا ان يشاء الله ولو شاء الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم - 00:31:02

ولو نشاء لاريناكم. فلا عرفتهم بسيماهم. هذه اشاعة كونية وهي التي ينشأ عنها هذى ارادة كونية. وهي التي ينشأ عنها الخلق والتدبير. والنوع الثاني ارادة شرعية دينية. كما قال سبحانه والله يريد ان يتوب عليكم. يريد الله - 00:31:32

ليخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا يريد الله آآ والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما. ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد - 00:32:02

ليطهركم وليتم نعمته عليكم. هذه ارادة شرعية. والفرق بين الارادة الشرعية والارادة الكونية لا بد ان تقع لا بد ان تقع اذا اراد الله شيئا فانه اذا اراد الله ان يخلق شيئا او ان يوجد - 00:32:32

شيئا او ان يفعل شيئا فلا بد ان يقع. واما الارادة الشرعية فقد تقع وقد لا تقع الله اراد من عباده اليمان اراد من عباده ان يؤمنوا ارادة شرعية ولكن منهم من امن ومنهم من كفر. فالارادة الشرعية قد تقع - 00:33:02

فقد لا تقع وكذلك الارادة الكونية قد يحبها الله ويرضاها مثل ايمان المؤمن وطاعة المطبع. وقد لا يحبها ولا يرضاها مثل الكفر. كفر الكافر ومعصية العاصي هذه ارادها الله كونا وقدرا ولكنه لم يردها شرعا ولم يردها دينا - 00:33:32

فالارادة الكونية ليس من لازمها الرضا والمحبة. فقد يريد الله كونا ما لا يرضى ولا يحبه مثل الكفر والمعاصي لكنه يريد لها حكمة يريد لها حكمة بالغة لا اريدها عبشا واما الارادة الشرعية فمن لازمها الرضا من الله وان الله - 00:34:02

لا يرضاها ويحبها يحب من عباده ان يطیعوه يحبوا من عباده ان يؤمنوا يحب من عباده ان يفعلوا الخير. الارادة الشرعية يحبها الله ويرضاها. واما الارادة الكونية فقد يحبها وقد لا يحبها. هذا الفرق بينهما. وايضا كما ذكرنا من الفروق ان - 00:34:32

الارادة الكونية لا بد ان تقع ولا تختلف. واما الارادة الشرعية فقد تقع وقد لا تقع. نعم سمع ارادة وعلم واقتدر وعلم من من اسمائه انه عليه. ومن صفاته العلم العلم المحيط بكل شيء. العلم الذي هو موصوف به. ازوا وابدا. يعلم كل شيء. يعلم ما - 00:35:02

وما يكون وما لم يكن لو كان كيف يكون؟ يعلم كل شيء. والله بكل شيء علیم. لا يخفى على علمه شيء سبحانه وتعالى. هذه صفة العلم نعم. سمع ارادة وعلم واقتدر. واقتدر القدرة من صفاتة القدرة - 00:35:32

الله على كل شيء قادر. على كل شيء. قال على كل شيء قادر. لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى. فقدرته لا يستعصي عليها شيء. خلاف المخلوق المخلوق عنده قدرة. ولكنه يعجز لا ما كل شيء يقدر - 00:36:02

عليه يقدر على شيء ويعجز عن شيء. او يعجز عن اكثر مما يقدر عليه. اما الله جل وعلا فانه على كل شيء قادر لا يعجزه شيء. نعم. له الحياة والكلام والبصر. سمع ارادة وعلم - 00:36:22

قدرة تعلقت بممكن كدائرة تتفع واستبني. نعم القدرة تتعلق بالممكنات تتعلق بالممكنات فكل ممکن فالله قادر عليه. اما المستحيلات المستحيلات هذه ليست بشيء. الله جل وعلا يقول على كل لشيء قادر. والمستحيل هذا ليس بشيء لا يدخل في قوله كن على كل شيء قادر. فقدرته تتعلق بالممكنات - 00:36:42

اما المستحيلات بهذه ليست بشيء. فلا تدخل في قوله ان الله على كل شيء قادر هذا معنى اعد بقدرة تعلقت بممكن بممكن يشوف الاشياء الممكنة الممكن او عدم وجودها الله قادر على ايجادها. وهذا يدخل يشمله قوله تعالى على كل شيء وعلى كل شيء من - 00:37:22

اما المستحيلات فهذه ليست بشيء. فلا تدخل في عموم قوله ان الله على كل شيء قادر نعم بقدرة تعلقت بممكن كذا ارادة الارادة ايضا تتعلق بالممكن ما اراده الله كان. اما المستحيل فهذا لا ليس بشيء ولا يدخل في في العموم - 00:37:52

لا يدخل في العموم نعم. بقدرة تعلقت بممكن كذا ارادة يعني من الوعي وهو التنبه واستثنى يعني تبين واعلم هذا الشيء. اعلم هذا الشيء وتيقن نعم. والعلم والكلام قد تعلق بكل شيء يا خليلي مطلقا. اه - 00:38:22

اه الفرق بين القدرة والعلم قلنا القدرة تتعلق بالممكنات. لا بالمستحيلات. واما العلم فهو عام لكل شيء ما يقيد الله جل وعلا يقول وهو

يكل شيء ويكل شيء علیم من الممکنات - 00:38:52

وآآ الواجبات والممکنات وحتى المستحیلات الله قال الله يعلم سبحانه وتعالى كل شيء ولهذا قال الله جل وعلا ولو ردوا لعادوا ما نهوا عنه لو ردوا لعادوا لما نهوا عنه، وانهم لکاذبون - 00:39:12

رجوعهم الى الدنيا هذا مستحيل. رجوع الاموات الى الدنيا. ليستدركوا ما فات ويعملوا من جديد هذا مستحيل. الله ان هذا المستحيل لو وقع وردوا الى الدنيا انهم لا يؤمنون ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه. وانهم لكافرون. فعلم الله انهم لو ردوا مع انهم مستحيل هذا - 00:39:42

انهم لو ردوا لما نهوا عنه من الكفر والشرك بالله عز وجل. وانهم لکاذبون في قولهم يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين. هذا كذب منهم - 00:40:12

الله يعلم انهم لو ردوا ما حصل منهم هذا الشيء. فعلمه سبحانه شامل لكل شيء. من الواجبات والممكنا

اما قول اهل العلم المتعلق بكل شيء هذا صحيح كما ذكرنا. واما الكلام انه تعلق بكل شيء لا الكلام من افعاله سبحانه وتعالى الكلام
صفة من صفات الافعال صفة من صفات - 00:40:52

افعال لا تتعلق بكل شيء. وإنما هي تابعة للمشيئة. والارادة تابعة للمشيئة والارادة. مس كسائر افعاله سبحانه وتعالى يفعلها اذا شاء.
يتكلم اذا شاء سبحانه نعم. وسمعه سبحانه بكل مسموه وكل مصر - 00:41:12

سمعه وبصره عامان لكل مسموع وكل مبصر. كل مسموع فان الله يسمعه وكل مبصر فان الله جل وعلا يبصره لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء وأما غير المسموع وغير هذا ليس بشيء. هذا ليس بشيء. نعم - 00:41:42

وكل مبصر يعني يتعلق بكل مسموع ويتعلق بصره بكل مبصر. لا يخفى عليه شيء نعم. وإنما جاء مع جبريل من محكم القرآن والتتنزيل كلامه سبحانه قدّيم اعني الورى اعني الورى بالنص يا عليم. دخل في القرآن. لما - 00:42:12

لله الكلام العام ذكر الكلام الخاص وهو القرآن. القرآن من افراد كلام الله عز وجل والله جل وعلا يقول قل لو كان البحر مداداً لكلمات رب، لنجد البحر قيل، ان تتفقد - 00:42:42

كلمات ربى الله ليس لکلامه حصر ولا نهاية. لا بداية له ولا نهاية. يعني جنس الكلام ليس له بداية ولا نهاية. ما زال الله بتتكلم وبأمر وبنه، من الاذا، الى، الابد وهو بتتكلم - 00:43:02

يأمر وينهى اذا شاء سبحانه وتعالى. ولا يحصي كلامه شيء. قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربى لنفد البحر قبل ان تنفذ كلماته. كل ما في هذا الكون، وما كان، وما يكون، كله وحد بكلام الله يقها. الله لا اكروه - 00:43:22

فيكون. ولو ان البحر ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده سبعة ابحر ما نفذت كلمات الله مثل هذى مثل اية الكهف مثل اية الكهف ان: كلام الله لا حصل له - 00:43:42

فَهُوَ بِكَلَامِهِ سَبَحَنَهُ وَتَعَالَى .. يَقُولُ لِلشَّيْءِ كَنْ فِي كُونٍ وَيَأْمُرُ - 00:44:02

وينهى ويحلل ويحرم. ومن من كلام الله عز وجل القرآن. الذي جاء به جبريل الى محمد صلى الله عليه وسلم. القرآن كلام الله. منزل من الله. تكلم الله به حقيقة سمعه حربا. كلمه الله حا. وعلا من: وحشه بما شاء - 00:44:22

ونزل به الى محمد صلى الله عليه وسلم. وكذلك على من قبله من الرسل فان الله يكلم جبريل من وراء حجاب ويسمع جبريل كلامه
الله: حب يا. هو امب: الوجه. ويسمع حب يا. كلامه ثم بنزا. به وبلغه الى. الرسما. الشباء.. حبا يا. - 00:44:52

رسول ملكي والأنبياء رسول من البشر الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس ان الله سماع بصير. فالقرآن كلام الله عز وجل. حقيقة
لا انه مخلوق كما تقوله الجهم.. الحجمة بقوله: الله لا يتكلمه، ولا يحومه فـ حقه ان يتكلمه - 00:45:22

الله عما يقولون وإنما كلام الله لأن الله خلقه كسائر المخلوقات خلقه في جبريل أو خلقه في الهوى وسمعه جبريل أو انه خلق

وهو في اللوح المحفوظ واخذه جبريل من اللوح المحفوظ ونزل به على محمد صلى الله عليه وسلم. هذا قول الجهمية - 00:45:52
وكذلك المعتزلة. المعتزلة اخذوا بقول الجهمية وقالوا الله جل وعلا لا يتكلم ولا يليق ان يتكلم وانما خلق الكلام. خلق الكلام في غيره.
والاشاعرة اخذوا بعض قول الجهمية وتركوا بعضهم. فاثبتو لله الكلام النفسي. اثبتو - 00:46:22
الكلام النفسي وهو المعنى القائم بنفسه سبحانه وتعالى. واما الحروف والاصوات فهذه من قول المخلوق. عبر عنه جبريل او حكى
عنه جبريل او عبر عنه محمد. او حكى عنه محمد - 00:46:52

المعنى غير مخلوق واما اللفظ عند الاشاعرة فهو مخلوق. اللفظ مخلوق الحروف مخلوقة واما المعاني فهي من الله سبحانه وتعالى
هذا عند الاشاعرة وهذا خلط بين مذهب اهل السنة ومذهب الجهمية. لا هم صاروا مع الجامية وقالوا القرآن مخلوق ولا هم صاروا
مع اهل السنة - 00:47:12

قالوا القرآن منزل من عند الله لفظه ومعناه وانما خلطوا بين الامرين وجعلوا القرآن بعضه من الله وبعضه من غيره. تعالى الله عما
يقولون. هذا قول الجهمية هذا والمعتزلة وهذا قول الاشاعرة. اما اهل السنة والجماعية فيقولون القرآن كلام الله لفظه - 00:47:42
معناه ليس كلام الله الحروف دون المعاني ولا المعاني دون دون الحروف. بل كل لفظه ومعناه وحروفه كلها من الله سبحانه وتعالى.
تكلم الله به حقيقة. كما يليق به سبحانه وتعالى - 00:48:12

وسمعه منه امين الوحي جبريل عليه السلام وبلغه الى محمد كما قال تعالى وانه لتنزيل رب العالمين يعني القرآن نزل به الروح الامين
وهو جبريل على قلبك الخطاب لمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:48:32

لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين. تكلم الله به باللسان العربي لفظه ومعناه وحروفه كلها من الله سبحانه وتعالى. ليس منه شيء
مخلوق كما تقوله الاشاعرة وليس كلها مخلوق كما تقوله الجامية والمعتزلة. بل كلها ليس بمخلوق. لفظه ولا معناه ولا - 00:48:52
ظروفك كلها ليس بمخلوق بل هو من الله جل وعلا. نعم. وانما جاء مع جبريل من محكم القرآن والتنزيل. كلامه سبحانه قديم. اعي
الورابي. قديم كلمة قديم وهذه فيها تفصيل. كما ذكرنا فيما سبق. ان صفات الافعال لا يقال انها قديمة مطلقا - 00:49:22
وانما يقال قديمة النوع حادثة الاحاد. والقرآن ليس قديما. القرآن من ليس قدیما بل هو محدث من كلام الله جل وعلا ما يأتيهم من
ذكر من ربهم محدث اي في التكلم من الله جل وعلا. فهو من افراد كلامه التي تتجدد حسب مشيئته وارادته - 00:49:52
وهل يقال ان قوله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك ان هذا قديم؟ قد سمع الله قول التي تجادلك متى؟ سمعه وقت الكلام وقت
المحاورة. تجادلك انزل فيه القرآن - 00:50:22

انزل فيه سورة المجادلة هذا قديم سورة المجادلة يقال انها قديمة فكلام الله قديم النوع والجنس لكنه حادث الاحاد يتكلم اذا شاء
 سبحانه وتعالى. فقوله قديم ليس على اطلاق. نعم. كلام - 00:50:42

سبحانه قدیم اعیا الوری بالنفس یا علیم. اعیا الوری یعنی اعجز الوری. هذا بلا شك ان القرآن معجزة الكبیر لمحمد صلى الله عليه
 وسلم. وهو معجز من عدة نواحي. القرآن معجز - 00:51:02

من عدة نوايا معجز من جهة لفظه وبلامته فمع كونه بلفظ عربي العرب كلهم فصحاءهم وشعراءهم وخطبائهم اعجزهم ان يأتوا
 بسورة من تحدهم ان يأتوا بعشر تحددهم ان يأتوا بعشر بالقرآن بمثل القرآن. فاتوا بمثله - 00:51:22
 تحدهم ان يأتوا بمثل القرآن. قل لان اجتمعت الناس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض
 ظهيرا. هذه الاية متى نزلت على الرسول صلى الله عليه وسلم؟ نزلت عليه في مكة - 00:51:52

نزلت عليه في مكة قبل الهجرة. تحدى قريشا وهو في مكة. مع شدة عداوتهم وتذميمهم له الله عليه وسلم تحدهم الله ان يأتوا بمثله.
وفي سورة البقرة وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا - 00:52:12

فاتوا بسورة من من مثله تحدهم ان يأتوا بسورة ان يأتوا بسورة واحدة فاتوا بسورة من مثله ادعوا شهدائكم من دون الله ان كنتم
 صادقين. فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار. التي وقودها. قال - 00:52:32

لم تفعلوا ولن تفعلوا. اخبر انهم لن يفعلوا في المستقبل الى يوم القيمة باب التحدي مفتوح. الى ان تقوم الساعة. وبين اللي يجيب

صورة من القرآن الى ان تقوم الساعة. التحدي لا يزال مفتوحا. ولن تفعلوا فاتقوا النار التي اعدت - [00:52:52](#)
التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين. وفي سورة هود تحداهم ان يأتوا بعشر سور. ام يقولون افتراظ قل فاتوا بعشر سور
[00:53:12](#) مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله. ان كنتم صادقين. تحداهم اولا ان يأتوا - [00:53:12](#)

بمثل القرآن. ثم تحداهم ان يأتوا بعشر سور. ثم تحداهم ان يأتوا بسورة. فعجزوا عن ذلك كله رغم كفرهم وعداوتهم لرسول الله صلى
الله عليه وسلم. ورغم عنادهم عجزوا ان يأتوا بسورة. باقصر سورة عجزوا - [00:53:32](#)

وان يأتوا بمثل سورة الاخلاص. او سورة الكوثر. اقصر سورة من القرآن. عجزوا ان يأتوا بمثله. فهذا هذا دليل على ان القرآن من عند
الله عز وجل. وليس هو من كلام محمد. لو كان من لو كان من كلام محمد او من - [00:53:52](#)

من كلام جبريل وهو مخلوق مثلهم لما عجزوا ان يأتوا بمثله. فدل على انه كلام الخالق وليس كلام المخلوق لانه لو كان كلام المخلوق
وهم مخلوقون لاتوا بسورة من مثله - [00:54:12](#)

ومعجزة باهرة ومعجزة قائمة الى ان تقوم الساعة. معجزات الانبياء تنتهي بوقتها لكن معجزة هذا الرسول مستمرة. الى ان تقوم
الساعة. وهو معجز ايضا بمعانيه العظيمة. وما يشتمل عليه من المعاني والاخبار وانه ما من شيء يحدث او حدثة تحدث - [00:54:32](#)
او في القرآن بيان حكمها. بيان حكمها اذا اشكت مشكلة او نزلت نازلة ورجع العلماء العلماء ما هم بالعوام ولا الجهل اذا رجع العلماء
إلى القرآن وجدوا حكمها في القرآن. ولا يأتونك بمثل - [00:55:02](#)

الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا. لكن هذا شأن العلماء. انهم اذا رجعوا الى القرآن وجدوا حكم النازلة في القرآن. فهذا من اعجاز القرآن
شموله للاحکام الماضية والاحکام المتتجدة والنازلة الى ان تقوم الساعة. وما من مبطل - [00:55:22](#)

في اية يعني من الله سبحانه وتعالى. ما من مبطل يحتاج على على قوله الباطل من القرآن الا والقرآن يرد عليه ما من مبطل يريد ان
يحتاج على بطلان على كلامه الباطل من القرآن الا والقرآن - [00:55:52](#)
ردوا باطله. هذه معجزة في القرآن ايضا. ولكن هذا لا يتتبه له الا اهل العلم واهل البصيرة. ولا يأتون لك بمثل الا جئناك بالحق واحسن
تفسيرها. ومن اعجاز القرآن اخباره بالمغيبات - [00:56:12](#)

الماضية والمستقبلة وتقع كما اخبر. تقع كما اخبر فهذا من اعجاز القرآن فالقرآن معجز بلفظه ومعجز بمعناه ومعجز في اخباره.
ومعجز في بلاغته فالقرآن معجز من كل وجه. معجزة الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. كلامه سبحانه - [00:56:32](#)

قديم اعيا الورى بالنصل يا عليم. اعيا الورى يعني اعجز الورى. فهو معجزة. اعيا الورى يعني الخلق كلهم حتى الجن والانس قل لمن
اجتمعت الجن والانس على ان يأتوا بمثله لا يأتون بمثله. الا ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون - [00:57:02](#)

هنا بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا. هذه اية من ايات الله عز وجل. اعيا الوراء اعي الورى بالنصل يا عليم بالنصل يعني بما ذكرنا
لهم من الايات ان الله تحدى الجن والانس ان يأتوا - [00:57:22](#)

بمثل القرآن ثم تحداهم ان يأتوا بعشر سور ثم تحداهم ان يأتوا بسورة وعجزوا عن ذلك فدل على ان القرآن كلام الله جل وعلا منزل
غير مخلوق. لانه لو كان من كلام البشر لما عجزوا ان يأتوا بمثله - [00:57:42](#)

نعم. نعم ليس في طوق الوراء يعني استطاعة الخلق ان يأتوا بسورة من مثله هذا في القرآن. فاتوا بسورة من مثله وفي الاية الاخرى
فاتوا بسورة مثله فلم يستطعوا. والسورة تشمل اقصر سورة. لو جاءوا بمثل - [00:58:02](#)

قل هو الله احد او انا اعطيتك الكوثر او اذا جاء نصر الله والفتح. ما ما استطاعوا. نعم وليس في طوق الورى من اصله. اي اي
يستطعوا سورة من مثله. نعم. فصل يكفي - [00:58:32](#)

نقف عند هذا احسن الله اليك. احسن الله اليك صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول ان هذا الشهر كما تعلمون هو شهر كان النبي صلى
الله عليه وسلم حتى انه لا يفطر. والسؤال ما حكم صيام الخميس والجمعة حتى نهاية الشهر - [00:58:52](#)
وذلك لأنني طالب في الجامعة ولا استطيع صيام ايام الدراسة للمشقة. فهل في صومي هذا حرج؟ النبي صلى الله عليه وسلم كان
الصيام من شعبان ولا يصومه كاملا. لا يصوم شهرا كاملا الا رمضان. لكنه كان يكثر من الصيام في شعبان - [00:59:12](#)

كان يصوم اكثره فمن اراد ان يصوم منه فليصم. ما تيسر له فلا حرج عليك انك تصوم ما تيسر له من شعبان نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول هل كل اسم من اسماء الله الحسنى - [00:59:32](#)

يشتق منه صفة لله جل وعلا على الاطلاق ام في ذلك تفصيل؟ فارجو الافادة مع التمثيل. ليس بذلك تفصيل بل كل اسم لله عز وجل فانه يشتق منه صفة من صفات الله من معنى هذا الاسم من معنى هذا الاسم. نعم - [00:59:52](#)

السميع يثبت صفة السمع البصير يثبت صفة البصر. العليم يثبت صفة العلم القدير يثبت صفة القدرة وهكذا. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول قال بعض اهل العلم ان - [01:00:12](#)

الاخبار عن الله تعالى اوسع من باب اسمائه وصفاته. وان ما يطلق عليه في باب الاسماء والصفات توفيقي. وما يطلق عليه في بالاخبار لا يجب ان يكون توفيقيا. نعم هذا هذه قاعدة ذكرها ابن القيم في بدلائل الفوائد وذكرها غيرها - [01:00:32](#)

قام الاخبار عن الله اوسع من مقام الاسماء والصفات. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما هو الضابط في التفريق بين الاثم والصلة لله جل وعلا؟ الضابط واضح الاسم ما سمي به نفسه - [01:00:52](#)

والصفة تؤخذ من الاسم تشتق من من الاسم كالسمع مشتق من السميع والعلم من العليم وهكذا. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل الحق من اسماء الله تعالى لانه ورد في القرآن وهو الحق المبين. هذا - [01:01:12](#)

اخبار عن الله سبحانه وتعالى اخبر عن نفسه انه هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل. هذا من باب الاخبار. نعم الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما حكم ما يسمونه بالاعجاز العلمي في القرآن؟ او ما يسمى بالاعجاز العددي؟ وهل لهذا - [01:01:32](#)

الاصل الاعجاز العلمي اللي يقولون الان هذا تفسير للقرآن بغير القواعد التفسير معروفة التي هي تفسير القرآن بالقرآن او تفسير القرآن بالسنة او تفسير القرآن باقوال الصحابة او تفسير - [01:01:52](#)

باقوال التابعين او تفسير القرآن بقواعد اللغة التي نزل بها. هذى زيادة زادوها الان الاعجاز العلمي يريدون به النظريات نظريات الطبع والفالك وغير ذلك هذه تخرصات بشر تخطئ وتصيب فلا تجعل تفسيرا - [01:02:12](#)

للقرآن ويقال هذا مراد الله جل وعلا. ثم بعدين يقولون لا النظرية ذي ما هي بصحة. ويصير اه تلاعيب في كلام الله عز وجل لا النظريات ما ما تجعل تفسيرا للقرآن. ما تجعل تفسيرا للقرآن ابدا. وهذا من القول على الله - [01:02:32](#)

بلا علم وهي محل للنقض ومحل للباطل ولذلك تجدهم يتبتون اليوم شيء وباتسر ينفونه تبين لهم خلافه لانه نظريات بشرية لانها نظريات بشرية. نعم. احسن الله اليكم صاحب فضيلة وهذا سائل يقول هل الشارع او المشرع من اسماء الله تعالى او من صفاتة؟ يخبر يخبر عن الله بأنه شارع وانه مشرع - [01:02:52](#)

والاما انه يسمى بذلك لا. هذا لم يرد. لم يرد من اسمائه الشارع او المشرع لكن يخبر عنه بأنه هو الذي عبادة شرع لكم من الدين ما وصى به ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله فيخبر عن الله بأنه يشرع وانه - [01:03:22](#)

مشروع نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما الحكم في من يصف خلافة عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه بانها فجوة وان خلافة علي رضي الله عنه امتداد لخلافة الشیخین ويقول ان الخلافة ادركت عثمان وهو - [01:03:42](#)

كبير ومن ورائه مروان بن حكم يصرف الامور بكثير من الانحراف عن الاسلام. لو تركتنا من مثل هذا السؤال هذا سؤال معرض شيعي او متاثر بالشيعة فلا نلتفت اليه ولا عندنا شك في خلافة عثمان رضي الله عنه ولا في خلافة علي رضي الله عنه - [01:04:02](#)

الاربعة ما عندنا شك في صحة خلافتهم واجماع المسلمين على على امامتهم فلا عندنا شك في هذا فلا نلتفت الى اقوال هؤلاء الشيعة او المتأثرين بالشيعة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل - [01:04:22](#)

في قول العامة الله ما شفناه ولكن بالعقل عرفناه. هل هذا القول الصواب؟ معناه صحيح. نعم. معناه صحيح. اتنا امنا بالله ولم نره بل اعتمدنا على الادلة التي دلتنا عليه وهي ادلة آآ الكون والمخلوقات وادلة - [01:04:42](#)

السمع والقرآن والوحى فنحن امنا به من الایمان بالغيب الایمان بالبراهين القطعية الكونية والمنزلة على

الرسل نعم ولا احد يرى الله في هذه الدنيا انما يرى في الآخرة سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل -

01:05:02

يقول قرأت في بعض كتب الاذكار قوله اللهم قوي جوارحي لخدمتك. فهل قوله لخدمتك قول صحيح؟ هذا من تعبيرات الصوفية

الخدمة تعبيرات الصوفية العبادة لعبادتك هذا الذي ورد به الشرع وقال لعبادتك ما يقال لخدمتك الله ليس - 01:05:32

بحاجة الى الخدمة ولا يعبر عن العبادة بانها خدمة. بل يقال العبادة نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ذكرتم

حفظكم الله انه يجوز ان ندعوا الله عز وجل باسمائه وصفاته فما هو الدليل على جواز دعاء الله بصفاته - 01:05:52

فسبحان الله فادعوه بها. ومن ضمن صفاته ومن ضمن اسمائه انها تدل على صفاته. تدل على صفاته فالذي يدعوه الله بصفاته يدعو الله

باسمائه لانها منها. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول سمعنا في هذه الايام - 01:06:12

دعایة لفتح الحوار مع الادیان الایخرى والسعی في نشرها من خلال اللقاءات في الصحف وبعض المواقع في الانترنت. السؤال ما حکم

القيام بهذه الدعوة وتشجيعها. هذا لا يجوز هذا تسوية بين الدين الباطل والدين الحق. هم غرضهم انهم - 01:06:32

فرظهم انهم يسونون بين دين الاسلام وبين النصارى وبين اليهود ويجعلونها كلها صحيحة وكلها اديان والانسان بالخيانة ان بغى

يصير يهودي او نصراوی او مسلم كلها اديان متساوية عندهم هذا الذي يريدون. والا دین الاسلام هو الدين الحق الان - 01:06:52

هو الناسخ لما قبله فلا دین الا دین الاسلام. لا دین الا دین الاسلام. ومن يتغىغير الاسلام دینا فليقبل منه. وهو في الآخرة من

الخاسرين والاسلام بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم هو ما جاء به الرسول. اما قبل محمد فالاسلام كل ما جاءت به الرسول -

01:07:12

عليهم السلام فهو اسلام. لكن بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم صار الاسلام هو ما جاء به الرسول خاصة. نعم. احسن الله اليكم

صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل انت اسم من اسماء الله؟ فيدعى ويقال يا انت ارزقني واهدني وهكذا؟ ما قال هذا احد -

01:07:32

من اهل العلم عند الصوفية يقول هو هو. او الله الله الله هذا عند الصوفية. اللفظ بل هذا اسوء من قول الصوفية. الصوفية من

يقولون ان هذا ضمير. او يقولون اسم ظاهر الله الله اسم ظاهر. اما انت فهذا - 01:07:52

ظمير مخاطب نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول قرأت في بعض كتب المفسرين تفسير قوله تعالى ربه اي

جرحه باظافر الحكمة. اي هذا كلام الجهمية. كلم الله موسى لم جرحه تجريحه من الكلب وهو الجرح - 01:08:12

هذا كلام الجامية هذا مما يطحّك الناس من قولهم هذا. نعم. احسن الله اليكم الفضيلة وهذا سائل يقول هل من اسماء الله تعالى

الرشيد والحافظ؟ لم اسمع هذا. لم اسمع هذا - 01:08:32

لا احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل والله يخبر عنه بانه حافظ الله خير حافظا وهو ارحم الراحمين الله حفيظ عليهم

يخبر عنه بذلك. نعم. اما الاسم ما اعرف شيء من هذا. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا - 01:08:52

السائل يقول في قول الناظم رحمه الله له الحياة والكلام والبصر سمع اراده وعلم واقتدر. اليهس هذه الصفات هي نفس الصفات التي

الاشاعرة فهل يوحى هذا؟ لا اثبتها الاشاعرة نفيها حنا؟ اذا اثبتوها هذا شيء طيب هذا حق ما نرد - 01:09:12

نحن اثبتوها هذا حق. ولا نفيها علشان الاشاعرة اثبتوها. هم وافقونا على هذا. نعم فيلزمهم لما اثبتوها يلزمهم ان يثبتوا بقية

الصفات. نعم. يقول احسن الله اليكم هل يوحى هذا - 01:09:32

لان عقيدة الناظم عقيدة اشعرية ام شيء اخر؟ لا لا ما يوحى ان شاء الله بهذا. لكنه ذكر تمثيل فقط امثلة. ما اقتصر على هذا ما قال

انه ما له غير هذه كما تقول الاشاعرة لكنه ذكرها على انها امثلة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة - 01:09:52

هذا سائل يقول هل من المؤاخذات على المؤلف رحمه الله قوله فعقدنا الاثبات يا خليل حيث ان عقدنا هو الاثبات والتهي وليس

الاثبات فقط لا هو قصده ان عقلنا الاثبات يعني ثبت ما اثبتته الله لنفسه. هذا قصده. لا تحملون كلامه ما لا يحتمل. نعم. ويتكلم عن

01:10:12

اننا يجب ان ثبتت لله ما اتبته لنفسه هذا امتداد لقوله ان اسماء الله توقيفية لا يثبت منها الا ما اتبته الله له او اتبته له رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول هل الوهاب من اسماء - [01:10:32](#)

انك انت الوهاب. نعم. هب لي ملكا لا ينبغي ل احد من بعدي انك انت الوهاب. نعم من اسماء الله. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول لو قيل في قول المؤلف اول واجب على العبيد معرفة الله بالتسديد اي معرفة الله - [01:10:52](#)

انه لا الله الا هو وهو التوحيد فهل هذا التوجيه صحيح؟ لا كلامه واضح انه يمشي على قول علماء الكلام ان ان الانسان اول ما يؤمر بالنظر والاستدلال على الله وجود الله ثم بعد ذلك يؤمر بالعبادة. وهذا كلام عرفناكم بأنه ما هو بصحيح - [01:11:12](#)

نعم او الواجب على المكلف عبادة الله وحده لا شريك له. واما معرفة الله بهذه معروفة بالفطرة. معروفة بالفطرة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل المسعر من اسماء الله؟ يخبر عنه؟ جاء في الحديث ان الله هو المسعر - [01:11:32](#)

الباطل هذا من باب الاخبار. نعم. ويسأله احسن الله اليكم في سؤاله الثاني. قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم سعر لنا. قال ان الله ها هو المسعر هذا من باب الاخبار؟ نعم. وهذا سائل احسن الله اليكم يقول هل يصح ان يتسمى؟ هل يصح؟ ان - [01:11:52](#)

اما بهذه الاسماء عبدالهادي وعبد الباقي وعبد الحق وعبد ربه وعبد الرب. آما ادرى هذه امور تحتاج الى بحث تحتاج الى بحث اذا ثبتت انها من اسماء الله فلا بأس بتعميده لها عبد الباقي عبد - [01:12:12](#)

يحتاج الى بحث هل هي من اسماء الله او لا؟ نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما معنى هذه العبارة؟ ان الله على ما يشاء قادر هذا قول هذا قوله الاشاعرة على ما يشاء قادر بل الله جل وعلا قال على كل شيء قادر - [01:12:32](#)

ولم يقل على ما يشاء الا في اية واحدة في سورة الشورى قال وهو على جمعهم ومن اياته خلق السماوات ارض وما بث فيها من دابة وهو على جمعهم اذا يشاء قادر. هذا في يوم القيمة اذا اراد الله ان يجمع اهل السماوات والارض يوم القيمة - [01:12:52](#)

فانه قادر على ذلك. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول في قول الناظم رحمة الله وسمعه سبحانه كالبصر بكل مسموع وكل مبصر. قلت يا شيخ اما غير المسموع وغير المبصر فهذا ليس بشيء. السؤال فاين - [01:13:12](#)

النفس والغيب والله سبحانه يعلم كل - [01:13:32](#)